



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الخامسة عشرة

أكادير، المغرب، 22-26 فبراير/شباط 2016

آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة باتفاقية التجارة الدولية  
في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية

### موجز

تقدم هذه الوثيقة آخر المعلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) منذ صدور تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك (COFI:FT/XIV) في عام 2014 في ما يتعلق باتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (الاتفاقية). وتشمل تلك الأنشطة العمل الذي نفذته الفاو لتحسين القدرات في مجال تقييم وإدارة الأنواع المدرجة في الاتفاقية.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ تقديم توجيهات بشأن تحديد الأولويات المواضيعية للإدارة في ما يتعلق بعملها المستقبلي حول الاتفاقية وفي إطار مذكرة التفاهم الحالية؛
- ◀ والنظر في تناول الشح الحالي في موارد البرنامج العادي للأنشطة المتعلقة بالاتفاقية التي تمارسها الفاو، ولا سيما من أجل تنظيم الاجتماع الخامس لفريق الخبراء الاستشاري المعني بتقييم مقترحات تعديل المرفقين الأول والثاني للاتفاقية بشأن الأنواع المائية المستغلة تجارياً.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة  
للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## مقدمة

1- الاتفاقية عبارة عن اتفاق دولي وضع بهدف حماية الأنواع المهددة بالانقراض والحفاظ عليها عبر ضمان الحؤول دون تهديدها من قبل التجارة الدولية. وتحمي الاتفاقية 5 000 نوع من الحيوانات و29 000 نوع من النباتات من الاستغلال المفرط عن طريق التجارة الدولية. وتندرج تلك الأنواع في أحد المرفقات الثلاثة، وتخضع التجارة الدولية بتلك الأنواع إلى الرقابة بموجب درجة الحماية التي تستوجبها.

2- وتضم المرفقات في الوقت الحاضر ما يناهز المائة من الحيوانات البحرية المستغلة تجارياً من الأسماك والرخويات وقنذيات الجلد، تشمل على سبيل التعداد لا الصحر القرش المتشمس (*Cetorhinus maximus*)، والقرش الأبيض الكبير (*Carcharodon carcharias*)، وأسماك قرش الحوت (*Rhincondon typus*)، وجميع أنواع أسماك أبي منشار (Pristidae)، والإسترجون (*Acipenser brevirostrum* و *A. sturio*)؛ والأنقليس الأوروبي (*Anguilla anguilla*)، وسمك اللبروس المحدّب الرأس (*Cheilinus undulatus*)، وجميع أنواع فرس البحر (*Hippocampus spp*) وأسماك ملكة الكاريبي (*Strombus gigas*)، والمحار العملاق (*Tridacnidae*)، ونوعاً واحداً من خيار البحر (*Isotichopus fuscus*). وعلاوة على ذلك أدرجت أنواع جديدة من أسماك القرش في المرفق الثاني في عام 2013 وقد دخلت عمليات الإدراج تلك حيز التنفيذ في 14 سبتمبر/أيلول 2014. وأنواع أسماك القرش الجديدة في المرفق الثاني هي: أسماك القرش المحيطية البيضاء الطرف (*Carcharhinus longimanus*)، والقرش ذو الزعانف الصغيرة (*Lamna nasus*)؛ والقرش ذو المطرقة الإسقلوبي (*Sphyrna lewini*)؛ والقرش ذو المطرقة الكبير (*Sphyrna mokarran*)؛ والقرش ذو المطرقة الأملس (*Sphyrna zygaena*) وسمك الراي (*Manta spp*).

3- وثمة مذكرة تفاهم تعود إلى عام 2006 مبرمة بين الفاو والاتفاقية تضيء الصبغة الرسمية على نوايا المنظمين من حيث توطيد التعاون بشأن القضايا المشتركة المتصلة بالأنواع المائية المستغلة تجارياً. وقد اعتبر الكثير من البلدان الأعضاء في المنظمة والأطراف في الاتفاقية مذكرة التفاهم هذه إنجازاً هاماً.

4- وتنص مذكرة تفاهم 2006 على أن "يتعاون الطرفان المتعاقدان على النحو المناسب لتسهيل بناء القدرات في البلدان النامية وفي البلدان التي تمرّ اقتصاداتها في مرحلة تحوّل، بالنسبة إلى القضايا المتعلقة بالأنواع المائية المستغلة تجارياً المدرجة في مرفقات الاتفاقية". لذا، تتعاون الفاو اليوم مع الاتفاقية لمساعدة البلدان في تنفيذ عمليات الإدراج الأخير لأسماك القرش والراي الواردة في المرفق الثاني للاتفاقية.

5- وفي عام 2014، قامت الفاو بالتعاون الوثيق مع أمانة الاتفاقية بتنظيم اجتماعين استشاريين إقليميين لتحديد البلدان والمجالات التي تستحق بصورة أولوية المساعدة والدعم من الفاو والاتفاقية. فعقدت حلقة العمل التشاورية الإقليمية بشأن تقييم القدرات لعمليات إدراج أسماك القرش والراي في قوائم الاتفاقية في الدار البيضاء في المغرب في فبراير/شباط 2014.<sup>1</sup> وعقدت حلقة العمل التشاورية الإقليمية الآسيوية بشأن تقييم القدرات لعمليات الإدراج

<sup>1</sup> الفاو. 2014. التقرير المشترك بين الفاو والاتفاقية عن حلقة العمل التشاورية الإقليمية حول تقييم القدرات لتنفيذ عمليات الإدراج الجديدة في قوائم الاتفاقية في ما يخص أسماك القرش والراي. التقرير رقم 1083 الصادر عن مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة. روما. 15 صفحة.

الجديدة لأسماك القرش والراي في قوائم الاتفاقية، في جامن في الصين في مايو/أيار 2014.<sup>2</sup> وخلال هذه الاجتماعات قدم المشاركون خرائط طريق خاصة بالإقليم وخطط أنشطة مصحوبة بإعلان رسمي عن النوايا لتنفيذ متطلبات الاتفاقية في ما يخص أسماك القرش والراي. وشكلت نتائج الاجتماعات الأساس لتجديد أنشطة الدعم الوطنية و(دون) الإقليمية اللاحقة من أجل تنفيذ عمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية في ما يخص أسماك القرش والراي.

6- وتقدم هذه الوثيقة لمحة محدثة عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية والمنفذة من قبل الفاو منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية. وهي تتضمن العمل الذي أجرته الفاو لتحسين القدرات في تقييم وإدارة الأنواع في القوائم والعمل المنفذ في إطار مشاريع حسابات الأمانة بشأن "الاتفاقية والأنواع المائية المستغلة تجارياً، بما في ذلك تقييم عمليات الإدراج في القوائم المقترحة (المرحلة الأولى والمرحلة الثانية)"، بتمويل من حكومة اليابان، والتعاون مع أمانة الاتفاقية في تنفيذ عمليات الإدراج في قوائم أسماك القرش والراي والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 2014، والعمل المنفذ بموجب خطة العمل.

## المساعدة في ما يتعلق بالأنواع المدرجة في القوائم

### أسماك القرش

7- إن عمليات الإدراج الأخيرة في القوائم لأنواع جديدة من أسماك القرش تبين أن عدداً كبيراً من البلدان قلق إزاء حالة صفيحيات الخياشيم المعرضة للخطر ومصايدھا. ووُضعت خطة العمل الدولية لصيانة وإدارة أسماك القرش الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة عام 1999 لمعالجة هذه المخاوف، ويتوقع الأعضاء في الفاو الحصول بصورة منتظمة على آخر المعلومات بشأن تنفيذ خطة العمل هذه على الصعيد الوطني والإقليمي، ويتوقعون أيضاً أن تساعد الفاو على نحو خاص البلدان النامية في تحسين إدارة أرصدة أسماك القرش وتقييمها في مياھا.

8- وتساعد الفاو في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لإدارة أسماك القرش وحفظها في أقاليم مختلفة، بما في ذلك البحر الكاريبي والمحيط الهندي ولا سيما بالنسبة إلى خطة العمل الوطنية لأسماك القرش في أنتيغوا وباربودا، وخطة العمل الوطنية لأسماك القرش في بربادوس وخطة العمل الوطنية لأسماك القرش في ترينيداد وتوباغو. وفي مارس/آذار 2015 في سانت جون، أنتيغوا وباربودا، حضر 67 مشاركاً من قطاعات المصايد والبيئة والسياحة وأمانة الاتفاقية، ثلاث مشاورات وطنية. وقد جرى تأخير موعد حلقات العمل الخاصة بخطة العمل الوطنية في ترينيداد وتوباغو بسبب النقص في القدرات على المستوى القطري، والمناقشات جارية حالياً لمساعدة غيانا على تطوير إدارتها لأسماك القرش.

9- وفي 8 أغسطس/آب 2014 أبرمت الفاو والاتفاقية اتفاقاً بين وكالتين تحت عنوان "التعاون بين الاتفاقية والفاو بشأن الإجراءات الفورية دعماً لتنفيذ عمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية لأسماك القرش والراي". وبموجب الاتفاق،

<sup>2</sup> الفاو. 2014. تقرير حلقة العمل التشاورية الإقليمية عن تقييم القدرات لتنفيذ عمليات الإدراج الجديدة في قوائم الاتفاقية في ما يخص أسماك القرش والراي. التقرير رقم 1084 الصادر عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة. روما. 22 صفحة.

قامت الاتفاقية بإتاحة مبلغ تمويلي صغير لصالح الفاو دعماً لتنفيذ التزامات الاتفاقية باعتبار ذلك جزءاً من مشاريع الفاو الجارية للمساعدة القانونية بشأن تشريعات المصايد الطبيعية. وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية أخذ مكتب الشؤون القانونية والأخلاقية في الفاو على عاتقه تحديد مشروعين اثنين للمساعدة القانونية قد يستفيدان من الأنشطة الإضافية المتعلقة بتنفيذ التزامات الاتفاقية في ما يخص عمليات الإدراج الأخيرة لأسماك القرش والراي. وهذان المشروعان هما TCP/SUR/3502 "تحديث الإطار القانوني للمصايد الطبيعية في سورينام" ومشروع آخر استكمل في ملديف في أكتوبر/تشرين الأول 2015 ووضع أحكاماً لتيسير عناصر الاتفاقية على صعيد الأنظمة، وتمكين الوزير وتوفير آليات تنفيذ وتطبيق التدابير الملزمة للحفظ والإدارة لدى منظمات إدارة المصايد الإقليمية التي تشارك ملديف في عضويتها.

10- ومن أجل تيسير فهم التنظيمات المتعلقة بإدارة وحفظ أسماك القرش والاطلاع عليها<sup>3</sup> وضعت الفاو قاعدة بيانات عن تدابير إدارة أسماك القرش من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات الدولية وخطط العمل والتشريعات الوطنية. وتتيح قاعدة البيانات هذه الاطلاع بسهولة على الأنظمة المتعلقة بأسماك القرش (الورنك والراي والكميرا) المنبثقة عن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والبلدان والصكوك العالمية مثل الاتفاقية واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة. وتتراوح أنظمة الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والبلدان والصكوك العالمية المتعلقة بإدارة أنواع القرش وحفظها بين توصيات أو قرارات ملزمة وبين تدابير غير ملزمة. وهي تتضمن تدابير بشأن زعانف القرش وأنظمة المصيد ومعدات الصيد، والأنواع المحظورة، وإقفال المناطق، واشترطات الإبلاغ وبرامج البحوث. وتتوجه قاعدة البيانات إلى صانعي السياسات والمدراء والعلماء وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. وهي مرتبطة بصورة ديناميكية بقاعدة بيانات الفاو بشأن تنظيمات المصايد - FAO LEX - فضلاً عن مستودع الفاو لخطط العمل (الإقليمية والوطنية) وسوف يتم تحديثها بتدابير جديدة إقليمية ودولية بعد اجتماعات اللجان/الهيئات الوطنية. وقاعدة البيانات في المرحلة الأخيرة من تطويرها واختبارها، ومن المتوقع أن تستكمل في الفصل الأول من عام 2016. ويجري تطوير قاعدة البيانات هذه بموجب مشروع تعاوني مشترك بين المنظمة والاتفاقية يموله الاتحاد الأوروبي وبموجب مشروع لحسابات الأمانة تدعمه حكومة اليابان.

11- وتبذل الفاو جهوداً حثيثة من أجل المساعدة على تحسين مصايد وبيانات أسماك القرش عبر توفير مجموعة من أدوات التعريف. ومن أجل تحسين قدرات مفتشي المصايد ومسؤولي الجمارك في التعرف على أنواع أسماك القرش من خلال زعانفها، وضعت الفاو وسيلتين هما: برمجيات iSharkfin<sup>4</sup> والدليل العالمي لزعانف أسماك القرش.<sup>5</sup> أطلقت النسخة الأولى من برمجيات iSharkfin في يناير/كانون الثاني 2015. وهي تتيح تعريف 35 نوعاً من أسماك القرش انطلاقاً من زعانفها الظهرية و7 أنواع من خلال زعانفها الصدرية. أما الدليل العالمي لزعانف أسماك القرش فيوفر وصفاً للزعانف على الصدر والظهر والذنب لدى 16 نوعاً من أسماك القرش الموزعة حول العالم والمهمة جداً بسبب وضعها على مستوى الحفظ أو لأنها هدف رئيسي للتجارة الدولية في الزعانف. وقد جرى تطوير البرمجيات والدليل بالتعاون الوثيق مع جامعة فيغو، بونتيفيدرا، في إسبانيا وبرنامج الفاو لتحديد أنواع الأسماك وجمع البيانات عنها بدعم مالي من

<sup>3</sup> يشمل مصطلح "سمكة القرش" كافة أنواع القرش والورنك والراي والكميرا (فئة الأسماك الغضروفية).

<sup>4</sup> [www.fao.org/fishery/ipoa-sharks/iSharkFin/en](http://www.fao.org/fishery/ipoa-sharks/iSharkFin/en)

<sup>5</sup> الفاو. 2015. SharkFin Guide: identifying sharks from their fins, by Lindsay J. Marshall and Monica Barone. روما، إيطاليا

حكومة اليابان وأمانة الاتفاقية. ويخطط لأنشطة التدريب على تعريف أنواع أسماك القرش من خلال زعانفها أن تتم في بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا ابتداءً من نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

12- وفي عام 2014 أحرز تقدم كبير باتجاه تعزيز المعرفة بأنواع أسماك القرش التي تعيش في أعماق البحار وقدرة عمال المصايد على التعرف عليها في الميدان. وفي أعقاب نشر كتالوج خاص عن الأنواع ودليل لتعريف أسماك القرش في أعماق المحيط الهندي عام 2013، أصدرت الفاو الكتالوج الثاني بخصوص المحيط الهندي الذي ركز على البطريخيات والكيميرا<sup>6</sup> في عام 2014. فضلاً عن ذلك، جرى تطوير مجموعة مماثلة من الأدوات للتعرف على الأسماك الغضروفية في أعماق جنوب شرق المحيط الأطلسي<sup>7</sup>،<sup>8</sup>. وجرى تنظيم حلقتي عمل إقليمية لتنمية القدرات حول كيفية استخدام أدوات التعريف الأخيرة في موريشيوس من أجل إقليم المحيط الهندي، وفي كيب تاون من أجل إقليم جنوب الأطلسي.<sup>9</sup> وقد حضر حلقات العمل تلك ما مجموعه 34 مشاركاً من طائفة واسعة من البلدان ومجالات الخبرة بما فيها مجالات التصنيف والإيكولوجيا البيولوجية للأسماك الغضروفية.<sup>10</sup> وقد عرضت على المشاركين السمات البنيوية وتصنيفات فئات الأسماك الغضروفية في أعماق البحار التي تظهر في المنطقتين، وكيفية استخدام المفاتيح التصنيفية الواردة في المواد النصية المرجعية ومنهجيات تجهيز وتعريف مجموعة مختارة من العينات. بالإضافة إلى ذلك جرى توضيح أحد بروتوكولات جمع البيانات البيولوجية ما يتيح الإبلاغ على نحو أفضل عن عينات أسماك القرش.

13- ويعتبر غياب البيانات الموثوقة عن التجارة الدولية في أسماك القرش مشكلة كبيرة منذ زمن بعيد. وتتمثل المشاكل الرئيسية في التفاوت في أكواد السلع وقلة الإبلاغ عن تجارة الزعانف أو عدمه. وفي عام 2015، نشرت الفاو تحليلاً يركز على توفير صورة محدثة عن السوق العالمية لمنتجات أسماك القرش.<sup>11</sup> وتستند هذه الدراسة إلى بيانات أصبحت متوافرة بالإجمال فقط في السنوات الأخيرة مثل البيانات الكمية والنوعية المتصلة بخصائص الأسواق الرئيسية لكبار تجار منتجات القرش وشركائهم التجاريين. وخلال السنوات القليلة الأخيرة تعاونت الفاو مع منظمة الجمارك العالمية لتحسين تغطية منتجات الزراعة والحراجه ومصايد الأسماك في تصنيف النظام المنسق. وهذا التصنيف الجديد ينطوي على كود جديد لزعانف القرش في شكلها المعالج (مثلاً مجففة أو مملحة أو محفوظة في المياه المالحة). ومنذ 1 يناير/كانون الثاني 2017، سوف تتحسن تغطية أسماك القرش وزعانفها (بما يشمل أيضاً أسماك الراي والورنك) أكثر

<sup>6</sup> D.A. Ebert. 2014. Deep-sea Cartilaginous Fishes of the Indian Ocean. Volume 2 Batoids and Chimaeras السمكية رقم 8، الجزء 2 روما، منظمة الأغذية والزراعة 129 صفحة.

<sup>7</sup> Ebert, D.A. and Mostarda, E. 2015. كتالوج المنظمة عن غايات المصايد السمكية رقم 9. روما، منظمة الأغذية والزراعة صفحة 251.

<sup>8</sup> D.A. Ebert. 2015. دليل تعريف الأسماك الغضروفية في أعماق الجنوب الشرقي للمحيط الأطلسي. برنامج FishFinder، منظمة الأغذية والزراعة، روما. ص. 70

<sup>9</sup> الفاو. 2015. تقرير حلقة العمل الإقليمية حول تعريف الأسماك الغضروفية في أعماق المحيط الهندي. ألبين، موريشيوس، 10-13 يونيو/حزيران 2014. التقرير رقم 1091 الصادر عن دائرة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة. روما. ص. 41

<sup>10</sup> الفاو. قيد التحضير تقرير حلقة العمل الإقليمية بشأن تعريف الأسماك الغضروفية في أعماق جنوب شرق المحيط الأطلسي. كيب تاون، جنوب أفريقيا، 23-26 يونيو/حزيران 2015. التقرير بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

<sup>11</sup> Dent, F. & Clarke, S. 2015. حالة السوق العالمية لمنتجات أسماك القرش. النشرة الفنية رقم 590 الصادرة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. روما، منظمة الأغذية والزراعة 187 ص.

بعد مع إدراج أكواد فرعية لسراخ القرش ولحم القرش بشكله الطازج أو المبرد أو الثلج، ولزعانف القرش بأشكالها الطازجة أو المبردة أو الثلجة والمعدة والمحفوظة.

14- جرى استكمال "الاستعراض الداخلي للفاو لحالة الأنواع المائية المستغلة تجارياً في مرافق اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية" في سياق مشاريع حسابات الأمانة بشأن "الاتفاقية والأنواع المائية المستغلة تجارياً، بما فيها تقييم مقترحات عمليات الإدراج في قوائم (المرحلة الثانية)" الممولة من حكومة اليابان. وبداية مع إنشاء قاعدة بيانات للوثائق والتقارير والمطبوعات العلمية بشأن أنواع أسماك القرش المدرجة قبل عام 2013، حلل هذا الاستعراض الداخلي المعلومات المتاحة من حيث اتجاهات الوفرة والتقييمات المتاحة قبل إدراج أنواع أسماك القرش وبعده في قوائم. وقد أبرز الاستعراض التحسينات في المعارف المتعلقة بالموائل والتوزيع وهيكل الأعداد فشكل معلومات أساسية مرجعية من أجل التعمق في دراسة تأثير عمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية.

### سمك اللبروس المحذب الرأس

15- إن سمك اللبروس المحذب الرأس (*Cheilinus undulatus*) قد أدرج من قبل الاتفاقية من 2004 بعد أن كان مدرجاً بين الأسماك المهددة على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في عام 1996، وهو أول تقييم لهذه القائمة يركز خصيصاً على حالة الأسماك البحرية. ومن 7 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2015 قدمت الفاو مساعدة فنية إلى حلقة عمل حضرتها وزارة الشؤون البحرية ومصايد الأسماك الإندونيسية، ووزارة البيئة والغابات في إندونيسيا، والمعهد الإندونيسي للعلوم، وعلماء في مجال الأحياء والاتفاقية ومستشارون دوليون لمناقشة واستقصاء وسائل جديدة مبتكرة لإدارة أسماك الحيويد المرجانية المدرجة في هذا المرفق الثاني. وقد تركزت المناقشات على الوسائل المطلوبة لتقرير الحصص والمصيد في صغار الأسماك بناء على مبادرات تربية الأحياء المائية. وساهم المشاركون في حلقة العمل أيضاً في صياغة خطة عمل وطنية بشأن سمك اللبروس المحذب الرأس في إندونيسيا.

### ملكة المحار

16- إن ملكة المحار مدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية منذ عام 1992 ولكن الشواغل المتواصلة بشأن المستويات غير المستدامة للاستغلال قد أبقّت هذا النوع تحت عملية استعراض النشاط التجاري المهم من قبل الاتفاقية اعتباراً من 1995. وقد تأسست مجموعة العمل المعنية بملكة المحار التابعة إلى كل من منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، والآلية الإقليمية الكاريبية لمصايد الأسماك في عام 2012، ونظمت اجتماعها الأول في بنما سيتي في بنما، خلال أكتوبر/تشرين الأول 2012.

17- ومن خلال لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، قامت الفاو بالتعاون مع الاتفاقية ومع المجلس الكاريبي لإدارة مصايد الأسماك بدعم الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المعنية بملكة المحار في بنما سيتي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.<sup>12</sup> وراجع الاجتماع مشروع خطة إقليمية لإدارة ملكة المحار وحفظها مع 26 تدبيراً ممكناً لإدارة المصايد، وقرر أياً من التدابير سوف يساهم أكثر من سواه في استدامة الأرصدة وسبل معيشة أولئك العاملين في مصايد ملكة المحار في الإقليم. وتوصل الخبراء في الاجتماع إلى اتفاق حول استخدام عوامل التحويل المنسقة إقليمياً من أجل الدرجات المختلفة لتجهيز لحم ملكة المحار وعلى نسق للاستنتاجات التي تفيد الخلو من الضرر.

### أنشطة الفاو في المستقبل

18- تعتزم الفاو مواصلة العمل على عدد من الأنشطة الموصوفة أعلاه ولاسيما تلك المتعلقة بتنفيذ خطط العمل الدولية بشأن أسماك القرش، وقاعدة البيانات لتدابير أسماك القرش، وعلى ملكة المحار. وسوف تشارك الفاو أيضاً في اجتماعات الاتفاقية ذات الصلة (مثل اللجنة المعنية بالحيوانات واللجنة الدائمة) على مدار السنتين التاليتين من أجل: (1) تقديم بيانات الفاو وأنشطتها وآرائها بشأن حفظ الأنواع المائية المستغلة تجارياً وإدارتها فضلاً عن التجارة الدولية بها إلى أطراف الاتفاقية و(2) إبلاغ أعضاء الفاو عن المسائل والتطورات ذات الصلة في الاتفاقية.

19- إن الفاو ملتزمة بتنظيم الاجتماع الخامس لفريق الخبراء الاستشاري في المنظمة لتقييم اقتراحات تعديل المرفقين الأول والثاني للاتفاقية في ما يخص الأنواع المائية المستغلة تجارياً. وقد أطلقت وثائق مناقشات سابقة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي (وهي من المنظمات الأعضاء) لحفز النقاش بشأن استعراض للأنواع قد يضمن المزيد من النظر في إعداد الاجتماع السابع عشر لمؤتمر أطراف الاتفاقية الذي سيعقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا من 24 سبتمبر/أيلول إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

20- وستواصل الفاو تنسيق سلسلة من الأنشطة التدريبية من أجل التعرف على أنواع سمك القرش بواسطة زعانفها. ويجرى التخطيط لعقد دورات تدريبية في بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا. فضلاً عن ذلك يرتبط إخراج أشرطة فيديو تعليمية لاستخدام برمجيات iSharkFin بوضع مجموعة من أدوات التدريب عن بعد تقوم الاتفاقية والفاو حالياً بالتفاوض بشأنها. ويجري تنفيذ هذه الأنشطة بالتعاون مع جامعة فيغو، بونتيفيدرا، إسبانيا، وأمانة الاتفاقية وبدعم من المنظمين المحليين والاتحاد الأوروبي (منظمة عضو) بموجب الاتفاق المعنون "التعاون بين الاتفاقية والفاو حول الإجراءات الفورية دعماً لتنفيذ عمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية لأسماك القرش والراي".

<sup>12</sup> هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي 2015. تقرير الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المعنية بملكة المحار. بنما سيتي، بنما، 18-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. التقرير رقم 1097 حول مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بريدجتاون، بربادوس، الفاو 229 ص.

21- وتنظم الفاو حالياً حلقة عمل إقليمية حول نظم تتبع الأغذية البحرية بعنوان "ممارسات الأغذية في نظم التتبع الوطنية والإقليمية في آسيا" التي ستعقد في كوشي، الهند في مارس 2016، مدعومة جزئياً بموجب التعاون بين الاتفاقية والفاو. وتوفر حلقة العمل بناء القدرات على الممارسات الجيدة مقابل الممارسات الشائعة على المستوى الوطني من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، فضلاً عن دورات عمل مع خبراء في مجال التتبع والبلدان الأعضاء حول صياغة مؤشرات للممارسات الجيدة لكي تستعملها الحكومات للتقييم الذاتي.

22- ويتعاون برنامج تحديد الأنواع وجمع بيانات عنها للفاو مع المكتب الإقليمي الفرعي للبحر الكاريبي على تطوير ملصق إعلاني ودليل للجيب يرميان إلى تحسين الإبلاغ عن أنواع القرش المهمة تجارياً وترفيهياً في الإقليم الكاريبي الأوسع، بما في ذلك الأنواع المدرجة تحت الاتفاقية (المرفقان الأول والثاني).

23- ستواصل المنظمة تحديث قاعدة بيانات التدابير الخاصة بأسماك القرش لتيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتدابير والتوصيات الصادرة عن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك أو المنظمات الدولية أو على المستوى الوطني.

24- والفاو ملتزمة بتحسين المعارف المتعلقة بعمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية وتداعياتها على الأنواع المدرجة. وفي هذا الصدد، سوف تجري الفاو استعراضاً لحالة أنواع أسماك القرش التي أُدرجت في المرفق الثاني خلال مؤتمر الأطراف السادس عشر الأخير في عام 2013 في بلدان محددة إلى جانب تقييم أثر عمليات الإدراج في قوائم الاتفاقية على الأنواع المدرجة ومصايدها والتجارة وسبل معيشة المجتمعات المحلية في بلدان محددة في عام 2016.